رأس الدورة الرابعة للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام

رئيس الجمهورية: الديمقراطية تعني أن يتكلم الناس في إطار المعقول والثوابت الوطنية

أستمد قوتي من الشعب وليس من الدبابة

من يجب رحيلهم هم المتآمرون على الوطن وليس صاحب الشرعية الدستورية

نجدد الدعوة إلى الحوار والاتفاق على تداول السلطة سلميا

نفضنا من على كاهل المؤتمر عدداً كبيراً جدا من المندسين

المبادرة الوطنية التاريخية في كل أنحاء الجمهورية وأيدتها الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ما عدا أحزاب اللقاء المشترك" . مشيرا إلى أن جماهير الشعب اعتبرت مبادرة فخامة الرئيس الوطنية استجابة واستيفاءً لمطالب الشباب من جهة وإسقاطا لأعذار أحزاب اللقاء المشترك من جهة أخرى وكانت المبادرة في نظر الجماهير تصرفا رئاسيا حكيما وصادقا ومسئولا يجسد العلاقة العضوية بين الشعب والقيادة وتبادل الوفاء بالوفاء وتعبيرا عن أحساس عميق بمشاكل الشباب ومعاناته وتقديرا لأحلامه وطموحاته .

وقال نائب الرئيس " : إن تعنت الإخوة في أحزاب اللقاء المشترك و ركوبهم موجة الاحتجاجات قد أغراهم على التعاطي السلبي مع تلك المبادرات وعدم استيعاب أبعادها الوطنية واستمروا في تحريض الشارع والجماهير والنفخ في نار الفتنة واشعالها والإساءة إلى شخص الرئيس والمؤتمر الشعبي العام وبالغوا في الممارسات غير الأخلاقية وغير الديمقراطية كما رفض الإخوة في المشترك مبادرة أصحاب الفضيلة العلماء التي كانت يمكن أن تسهم في إخراج البلاد من أزمتها.

وأشار إلى أن المؤتمر العام الذي انعقد في 10 مارس شكل محطة وقوف أخرى طرح خلاله فخامة الأخ الرئيس أمام اليمنيين كافة والعالم بأسره مبادرة وطنية جديدة من أجل الوطن وأمنه واستقراره ووحدته الأمر الذي بهرنا فيه فخامة الأخ الرئيس عمليا حرصه المطلق على اليمن أرضا وانسانا وولاءه وحماية لمكاسب الثورة والوحدة ، وأضاف فخامته من جديد صفحة وطنية ناصعة إلى سجله النضالي الذي سطره بانجازاته الوطنية الكبرى التي لا ينكرها إلا جاحد وماكر ومخادع وعدو للوحدة وللأمن والاستقرار والتنمية.

وخاطب نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام فخامة الرئيس قائلا: " كانت مواقفكم التي أعلنتموها في المؤتمر الوطني العام قد فتحت المجال أمام كافة أبناء الشعب بكل شرائحه السياسية من أجل الإسهام الفاعل في بناء اليمن الجديد وصنع النظام السياسي الجديد الذي يحقق الإرادة الكلية للشعب في المشاركة السياسية من خلال الانتقال إلى النظام البرلماني وتطوير وتحديث نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات من خلال وضع دستور جديد لليمن ووضع قانون انتخابي على أساس القائمة النسبية وتشكيل حكومة توافق وطني تنهض بتلك الأعباء ".

واستطرد قائلا : " إن تلك المبادرات المتقدمة والمستوعبة لتطورات الأوضاع والمطالب الملهمة للمستقبل الذي ينشده شباب اليمن قد حظيت بتأييد الدولي والإقليمي والتأييد الشعبي الكامل لها وقد سمعها كل العالم وأصغى إليها الجميع إلا أحزاب اللقاء المشترك ومن لف لفهم الأمر الذي أصبح محل استفزاز واستنكار من أبناء اليمن الذين خرجوا في مسيرة جماهيرية مليونية كبرى في 25 مارس الجاري تأييدا لسياسة فخامة الأخ الرئيس .

وأضاف : " لقد صموا آذانهم عن دعوات الحوار والاحتكام إلى العقل وصاروا يدورون المواءات ويتورون الأوضاع على الأرض واتجهوا للإعتداء على المرافق العامة ونهب ممتلكات الدولة وممارسة التخريب والعنف والإحراق الأعمال بالمال العام على حساب المحافظات في محاولة لفرض الطريق على أية مساومة وطنية أو إقليمية أو خارجية من أجل الخروج من الأزمة وتجنيب اليمن ويلات القتلة والصراع والعنف.

وقال نائب رئيس الجمهورية : " لقد نفضنا من على كاهل المؤتمر عدداً كبيراً جدا من المندسين الذين تقدم بها الإخوة في المشترك وتأكيدا لرغبته الأكيدة في تحقيق الاستقرار والوصول بالحوار إلى نتائج ترضي جميع إطرافه لقد أقام المؤتمر الحجة على الآخرين لكبحه حتى اليوم لم يفلتوا موقفا إيجابيا بالرغم من أن النقاط الخمس هي مقترناتهم.

وتابع : إنكم اليوم أمام مسئولية تاريخية وأمام منعطف وطني غاية في الحساسية والتعقيد وقد عودنا المؤتمر ومودتنا قيادته الرشيدة على تحمل المسئولية الوطنية والعمل بحكمة وحوار وتكاتف واقتدار من أجل الأولويات التي يحملها في طياتها في ظروف يختلط فيها الحق على المتخاذلين والمرتابين والمترددين.

وما اجتماعكم المبارك هذا إلا محطة تاريخية هامة لانطلاقة وطنية جديدة تحافظ على أمن الوطن واستقراره ووحدته ترايه وتعزيز استقلاله وتنمية ديمقراطيته هذه الدورة التي تشخص أبهى الصور لأبناء اليمنيين ويعلون عليه في حماية الشعب وسبق أن أشار إليها في مقابلته التلفزيونية بقناة العربية أمس الأول.

وقال : " إن المعارضة عادهم بيشرطوا إلا رحل الرئيس من رئاسة الدولة انه لا يكون يتصل بالشعب، ولا يتصل بالناس إلي تغلق عليه في غرفة ولا يتصل بأمن بلده وهذا يعكس الحوادث إلي رؤوسهم.

وعبر فخامته عن أسفه لمثل هذه الصورة المتعنتة، وقال : " ما كان ينبغي عليهم كسياسيين أن يخلوا إلى هذا الحد، ومثل هذه الشروط تجود المخاوف لدينا وتضطرنا إلى أن نتساءل :نسلم رقابنا لمن ؟.. ولهذا لا بد أن نكون واقفين وثابتين وصامدين لمواجهة هذا التحدي والبادئ أظلم.. والبادئ أظلم .

وحيا رئيس الجمهورية في ختام كلمته المشاركين في هذه الدورة التي اعتبرها استثنائية رغم أنها دورة اعتيادية نظرا لأهمية الموضوعات التي ناقشتها وما سيصدر عنها من قرارات وتوصيات هامة.

كما قدم الأخ محمد بن عمر مجور رئيس مجلس النواب تهنئته لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام تقريرا إلى الدورة الرابعة للجنة الدائمة استعرض فيه التحديات التي تواجه البلاد .

وقال : تنعقد اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في ظل ظروف بالغة الخطورة وشديدة التعقيد شهدت كافة الساحة الوطنية تفاعلات وطنية متباينة تتعلق بمستقبل البلاد والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس " كنت قد قررت قبلها تجديد مبادرة لمختلف الأنواع في السياسية ولطبيعة الحرية للتي تم بها اليمن أن الانتقال إلى النظام البرلماني ضمن مبادرة وهذا التحديد لقد تم بالفعل في الدستور الجديد وصنع النظام السياسي الجديد الذي يحقق الإرادة الكلية للشعب في المشاركة السياسية من خلال الانتقال إلى النظام البرلماني وتطوير وتحديث نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات من خلال وضع دستور جديد لليمن ووضع قانون انتخابي على أساس القائمة النسبية وتشكيل حكومة توافق وطني تنهض بتلك الأعباء ".

واستطرد قائلا : " إن تلك المبادرات المتقدمة والمستوعبة لتطورات الأوضاع والمطالب الملهمة للمستقبل الذي ينشده شباب اليمن قد حظيت بتأييد الدولي والإقليمي والتأييد الشعبي الكامل لها وقد سمعها كل العالم وأصغى إليها الجميع إلا أحزاب اللقاء المشترك ومن لف لفهم الأمر الذي أصبح محل استفزاز واستنكار من أبناء اليمن الذين خرجوا في مسيرة جماهيرية مليونية كبرى في 25 مارس الجاري تأييدا لسياسة فخامة الأخ الرئيس .

وأضاف : " لقد صموا آذانهم عن دعوات الحوار والاحتكام إلى العقل وصاروا يدورون المواءات ويتورون الأوضاع على الأرض واتجهوا للإعتداء على المرافق العامة ونهب ممتلكات الدولة وممارسة التخريب والعنف والإحراق لأعمال بالمال العام على حساب المحافظات في محاولة لفرض الطريق على أية مساومة وطنية أو إقليمية أو خارجية من أجل الخروج من الأزمة وتجنيب اليمن ويلات القتلة والصراع والعنف.

وقال نائب رئيس الجمهورية : " لقد نفضنا من على كاهل المؤتمر عدداً كبيراً جدا من المندسين

وأضاف : " فالبعض منهم كان مدسوسين من جماعة الأخوان وانضموا للمؤتمر ليس عن قناعة، وانما بحثا عن مصالح شخصية، فمنهم من جاء يريدان يكون محافظا أو مسؤولا عن إحدى المحافظات أو مديرا عن المناصب، واحسن شيء أنهم كشفوا أقنعتهم وانضموا من على كاهل المؤتمر، عدا كبيراً جدا من الرئماليين فقفوض الفجة المشكلة اليوم للتجاوز معهم .

واستطرد قائلا : " لقد نفضنا من على كاهل المؤتمر عدداً كبيراً جدا من المندسين منذ أن تأسس المؤتمر في العام 82 .

وتطرق فخامة الرئيس إلى بعض الشروط التي طرحتها قيادة أحزاب المشترك وسبق أن أشار إليها في مقابلته التلفزيونية بقناة العربية أمس الأول.

وقال : " الأخوان في المعارضة عادهم بيشرطوا إلا رحل الرئيس من رئاسة الدولة انه لا يكون يتصل بالشعب، ولا يتصل بالناس إلي تغلق عليه في غرفة ولا يتصل بأمن بلده وهذا يعكس الحوادث إلي رؤوسهم.

وعبر فخامته عن أسفه لمثل هذه الصورة المتعنتة، وقال : " ما كان ينبغي عليهم كسياسيين أن يخلوا إلى هذا الحد، ومثل هذه الشروط تجود المخاوف لدينا وتضطرنا إلى أن نتساءل :نسلم رقابنا لمن ؟.. ولهذا لا بد أن نكون واقفين وثابتين وصامدين لمواجهة هذا التحدي والبادئ أظلم.. والبادئ أظلم .

وحيا رئيس الجمهورية في ختام كلمته المشاركين في هذه الدورة التي اعتبرها استثنائية رغم أنها دورة اعتيادية نظرا لأهمية الموضوعات التي ناقشتها وما سيصدر عنها من قرارات وتوصيات هامة.

كما قدم الأخ محمد بن عمر مجور رئيس مجلس النواب تهنئته لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام تقريرا إلى الدورة الرابعة للجنة الدائمة استعرض فيه التحديات التي تواجه البلاد .

وقال : تنعقد اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في ظل ظروف بالغة الخطورة وشديدة التعقيد شهدت كافة الساحة الوطنية تفاعلات وطنية متباينة تتعلق بمستقبل البلاد والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس " كنت قد قررت قبلها تجديد مبادرة لمختلف الأنواع في السياسية ولطبيعة الحرية التي تم بها اليمن أن الانتقال إلى النظام البرلماني تعرض لها الوطن في السنوات القليلة الماضية وخاصة بعد الانتخابات الرئاسية .

وأضاف الأمين العام للمؤتمر " لقد نادملنا يا فخامة الأخ الرئيس ومعكم كل الشرفاء من أبناء الوطن واحرصه واستقراره وأمنه وتنمية وحدته ترايه على حسن الجوار، وبالفعل كانت مواقفكم التي أعلنتموها في المؤتمر الوطني العام قد فتحت المجال أمام كافة أبناء الشعب بكل شرائحه السياسية من أجل الإسهام الفاعل في بناء اليمن الجديد وصنع النظام السياسي الجديد الذي يحقق الإرادة الكلية للشعب في المشاركة السياسية من خلال الانتقال إلى النظام البرلماني وتطوير وتحديث نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات من خلال وضع دستور جديد لليمن ووضع قانون انتخابي على أساس القائمة النسبية وتشكيل حكومة توافق وطني تنهض بتلك الأعباء ".

واستطرد قائلا : " إن تلك المبادرات المتقدمة والمستوعبة لتطورات الأوضاع والمطالب الملهمة للمستقبل الذي ينشده شباب اليمن قد حظيت بتأييد الدولي والإقليمي والتأييد الشعبي الكامل لها وقد سمعها كل العالم وأصغى إليها الجميع إلا أحزاب اللقاء المشترك ومن لف لفهم الأمر الذي أصبح محل استفزاز واستنكار من أبناء اليمن الذين خرجوا في مسيرة جماهيرية مليونية كبرى في 25 مارس الجاري تأييدا لسياسة فخامة الأخ الرئيس .

وأضاف : " لقد صموا آذانهم عن دعوات الحوار والاحتكام إلى العقل وصاروا يدورون المواءات ويتورون الأوضاع على الأرض واتجهوا للإعتداء على المرافق العامة ونهب ممتلكات الدولة وممارسة التخريب والعنف والإحراق لأعمال بالمال العام على حساب المحافظات في محاولة لفرض الطريق على أية مساومة وطنية أو إقليمية أو خارجية من أجل الخروج من الأزمة وتجنيب اليمن ويلات القتلة والصراع والعنف.

وقال نائب رئيس الجمهورية : " لقد نفضنا من على كاهل المؤتمر عدداً كبيراً جدا من المندسين

وأضاف : " فالبعض منهم كان مدسوسين من جماعة الأخوان وانضموا للمؤتمر ليس عن قناعة، وانما بحثا عن مصالح شخصية، فمنهم من جاء يريدان يكون محافظا أو مسؤولا عن إحدى المحافظات أو مديرا عن المناصب، واحسن شيء أنهم كشفوا أقنعتهم وانضموا من على كاهل المؤتمر، عدا كبيراً جدا من الرئماليين فقفوض الفجة المشكلة اليوم للتجاوز معهم .

واستطرد قائلا : " لقد نفضنا من على كاهل المؤتمر عدداً كبيراً جدا من المندسين منذ أن تأسس المؤتمر في العام 82 .

وتطرق فخامة الرئيس إلى بعض الشروط التي طرحتها قيادة أحزاب المشترك وسبق أن أشار إليها في مقابلته التلفزيونية بقناة العربية أمس الأول.

وقال : " إن تعنت الإخوة في أحزاب اللقاء المشترك و ركوبهم موجة الاحتجاجات قد أغراهم على التعاطي السلبي مع تلك المبادرات وعدم استيعاب أبعادها الوطنية واستمروا في تحريض الشارع والجماهير والنفخ في نار الفتنة واشعالها والإساءة إلى شخص الرئيس والمؤتمر الشعبي العام وبالغوا في الممارسات غير الأخلاقية وغير الديمقراطية كما رفض الإخوة في المشترك مبادرة أصحاب الفضيلة العلماء التي كانت يمكن أن تسهم في إخراج البلاد من أزمتها.

وأشار إلى أن المؤتمر العام الذي انعقد في 10 مارس شكل محطة وقوف أخرى طرح خلاله فخامة الأخ الرئيس أمام اليمنيين كافة والعالم بأسره مبادرة وطنية جديدة من أجل الوطن وأمنه واستقراره ووحدته الأمر الذي بهرنا فيه فخامة الأخ الرئيس عمليا حرصه المطلق على اليمن أرضا وانسانا وولاءه وحماية لمكاسب الثورة والوحدة ، وأضاف فخامته من جديد صفحة وطنية ناصعة إلى سجله النضالي الذي سطره بانجازاته الوطنية الكبرى التي لا ينكرها إلا جاحد وماكر ومخادع وعدو للوحدة وللأمن والاستقرار والتنمية.

وخاطب نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام فخامة الرئيس قائلا: "